

سلسلة الهدى والنور }{634} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

من نس هذه الواقع التي نحس بها في زماننا اليوم نحمد الله عز وجل ان بعث لنا ان بعث اليها رسولنا منا يعلمنا الكتاب والحكمة الحكمة هي السنة بتخلينا نمشي على بصيرة منها لا تبع ما ليس عندك - 00:00:00

فهای مخالفة تالتة نحن فعلاً النا شيء اه غير اللي انت شرحته اخيراً. لكن حتى لو انت هالشيء اشتريته لماذا وحطيت في زاوية من دكانة ابوك وهو لا يشعر - 00:00:25

وجاء ذاك الشاري وكسبت منه وحطيت الكسب بجيبيتك يعود كلامه السابق ما بجوز هذا ليس معن ابيه اما ان تصارح والدك تحكي له الواقع انه انا الان صرت رجل وانا بدي كذا والى اخره. ان كنت متزوج اللـ - 00:00:49

اولاد ما كنت متزوج بدك تتزوج الى اخره. فانا بدي راتب وانا بدي معاش. انا صحيح ابنك لكن انا اشعر باني بحاجة. اما ان تعمل شيء خلسة دون علم والدك. ولو فرضنا انه - 00:01:12

هذا البيع اللي هو بيع ما ليس عندك كان جائزًا في الشراء هذا لا يجوز فكيف وقد اجتمع مخالفتهم؟ مخالفة الشرع ومخالفة الوالد لانه الوالد اطلع على عملك هذا لا يرضى عنك - 00:01:32

هل ينطبق على الصناعة ايضاً؟ مثلاً صناعة سخانات شمسية ايه نعم بيوصي على دخان ويأخذ ثمنه. ما عنده طازج ما عنده كذا. اذا كانت هي المسألة تنطبق اه بصورة اوضح - 00:01:50

على مبتد الاجهزة ان كانت مثلاً سيارات او ثلاجات بمقاييس معروفة وماركات محدودة وقياسات ايضاً معروفة. نعم فهذا لا يدخل في ما ليس عندك لانه ما يكون بمثابة اه ايقاع اسباب خلاف. لانه المواصفات - 00:02:11

اه واضحة وبينة نعم. فاذا كان كذلك ما انت سألت عنه الحمامات الشمسية. نعم. اذا كانت موديل واحد يسوقى طبق الاصل اه ما في مانع انه في عنده جهاز مسلا قائم - 00:02:40

فانا اريد مثل هذا تماماً وطبعاً هنا يدخل موضوع تفصيلي الموسير من نوعية واحدة في مسلا بيقولوا موسير اه روسيا بما هي جيدة او او العكس مثلاً كذلك الواح الحديد ونحو ذلك المهم اذا - 00:02:59

بينت المواصفات والنماذج ماثل امامك فما اعتقادك انه هذا يدخل في باب والله عم بما ليس عنده. طب بالنسبة للتجارة بالمواد ايضاً نفس الشيء. يعني في مواصفات بتكون للبضاعة وكذا - 00:03:23

متى ترك بعض السيارات ياللي بيشتري سيارات او خلينا نقول غير سيارات منسوب الامور التجارة في واحد بده يسألني انا ببيع اوراق. اه. بالمكاتب ليلي. على المكاتب بقولوا انا عندي ورق - 00:03:43

اذن هذا هو النماذج هذا ورق مثل هذا. سبق الجواب لا يجوز اي ترى الماني روسي بلغاري الى اخره. قال له يعني لو عين والدة ما يعني غضبه الشيخ قال يعني ليس جسه عن والده - 00:04:04

وانما هو اللي فهمت منه انه قال استعمل الهاتف ويعني في قناعته مثلاً انه هذا الهاتف مكتسب بالمال حرام فكونه اتصل به الهاتف اللي هو المال حرام فجاءه مال جاؤوا مال معين هذا يعني كان يعني منبع السؤال بواجبنا اي نعم يعني حرام - 00:04:26

واجبنا عنه قلنا نستعمل جهاز وانا عرضت له لكن قال لي رح نبين لك فبين اعطينا جواب اخر ايضاً نحن قلنا له انه ابوه ماله حرام.

استعمال هذا للمال الحرام لتحصيل مال بدون اذن ابوه صار في معصيتين هناك - 00:04:50

انه هو استعمل الجهاز المكتسب بطريق ايش؟ الحرام. واستعملوا في قضاء مأرب شخصي له الـ بدون اذن ابيه. فصار هون المخالفة منزوجة. لكن شيخنا يعني لو لو كان مخالفة واحدة يعني هل تحرم جميع - 00:05:15

علمـان فقط يعني انه هذا الـ اهـاتـفـ كـونـهـ استـخـدـمـهـ بـدونـ اـذـنـ يـعـنيـ اوـ جـمـيعـ المـالـ هوـ المـالـ مـثـلاـ ماـ هوـ المـالـ جـمـيعـ الذـيـ تعـنىـهـ اـنـتـ اللـانـ ؟ـ يـتـحـصـلـ عـلـىـ اـيـشـ يـاـ اـخـيـ ؟ـ المـالـ الذـيـ 00:05:36

عليـهـ يـعـنيـ هوـ قالـ اـتـصـلـ مـثـلاـ بـتـاجـرـ عـلـىـ اـفـتـراـضـ نـوـعـ التـجـارـةـ حـلـالـ ماـ فـيـهاـ شـيـءـ وـابـنـيـ عـلـىـ ذـلـكـ آـآـشـيـءـ مـنـ الـرـبـحـ مـثـلاـ فـهـلـ هـذـاـ يـعـنيـ يـحـرـمـ جـمـيعـ المـالـ ؟ـ هـذـاـ التـحـرـشـ الذـيـ عـنـهـ.ـ يـاـ اـخـيـ شـوـ التـوـصـوـفـ الـجـمـيلـ المـالـ ؟ـ رـأـسـ المـالـ زـاـيدـ رـبـحـهـ ؟ـ نـعـمـ.ـ مـاـ اـظـلـ هـذـاـ 00:05:53

الـرـبـحـ رـبـحـ نـعـمـ شـفـتـ شـلـونـ ؟ـ اـذـاـ جـمـيعـ الـرـبـحـ مـشـ جـمـيعـ النـاسـ طـبـعاـ وـلـاـ شـوـ مـعـنـىـ اـنـ هـذـاـ مـاـ يـجـوزـ اـذـاـ اـنـ لـاـ هـذـاـ الـرـبـحـ حـلـالـ شـوـ 00:06:15

لـكـانـ اـنـيـ حـرـامـ ؟ـ نـعـمـ ؟ـ وـفـيـ الـاـصـلـ مـاـ فـيـ اـهـ صـحـيـحـ مـاـ فـيـ 00:06:34

مـالـ مـاـ فـيـهـ هوـ بـاعـ ماـ لـيـسـ عـنـهـ مـزـبـوـطـ وـطـلـبـ لـكـنـ مـاـ فـيـ رـاـسـ مـالـ مـاـ فـيـ فـيـ الـعـلـمـيـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ مـاـ فـيـ رـاـسـ مـاـ لـهـ اـسـتـاذـ لـاـنـهـ

قـالـ لـهـ اـنـاـ بـدـيـ اـبـيـعـ.ـ بـضـاعـةـ هـيـكـ عـالـتـلـفـونـ.ـ هـوـ مـشـ عـاـيـزـهـا~ 00:06:52

وـقـالـ لـهـ جـيـبـ الـفـلـوـسـ زـائـدـ الـرـبـحـ حـتـىـ اـجـيـبـ لـكـ اـيـاهـ.ـ الـاخـ بـسـأـلـ عـنـ الـتـلـفـونـ فـقـطـ.ـ الـتـلـفـونـ حـرـامـ.ـ وـعـنـدـ نـمـاذـجـ الـبـضـاعـةـ اـفـرـضـ اـنـهـ

وـبـسـ تـسـتـعـمـلـ الـتـلـفـونـ الـحـرـامـ الـكـسـبـ الـلـيـ كـسـبـواـ الـرـبـحـ حـرـامـ اوـ حـلـالـ هـيـكـ قـصـدـ.ـ لـأـ حـرـامـ.ـ اـيـوهـ هـيـكـ قـصـدـيـ فـيـ اـكـثـرـ مـسـأـلـةـ فـيـ 00:07:05

مـسـتـوـيـ وـاحـدـةـ هـذـهـ مـبـدـأـهـاـ يـاـ اللـهـ حـتـىـ لـوـ اـسـتـعـمـلـ تـلـفـونـ بـدـهـ يـتـصـلـ مـعـ اـبـوـ مـلـزـم~ 00:07:22

مـنـ الـتـلـفـونـ الـلـيـ هـوـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ اـذـاـ كـانـ اـبـوـهـ يـسـمـحـ بـمـثـلـ هـذـاـ الـاـتـصـالـ جـازـ لـهـ.ـ وـالـاـ حـرـامـ عـلـيـهـ.ـ هـوـنـيـ مـاـ فـيـ مـاـ فـيـ رـبـحـ مـادـيـ.ـ اللـهـ.ـ فـيـ صـلـةـ

بـيـنـهـ وـبـيـنـ صـدـيقـهـ قـرـايـهـ الـىـ اـخـرـهـ.ـ مـم~ 00:07:39

كـلـ ذـلـكـ يـجـبـ انـ يـكـونـ باـذـنـ الـوـالـدـ وـالـلـهـ وـنـمـارـسـ خـلـيـ النـسـاءـ يـخـرـجـواـ اللـهـ يـرـضـيـ عـلـيـكـ لـاـنـهـ طـوـابـيرـ ماـ شـاءـ اللـهـ.ـ بـيـنـماـ يـسـأـلـ اـبـوـ

ماـهـرـ.ـ شـيـخـنـاـ لـاـنـ السـؤـالـ عـشـانـ هـيـكـ اـبـوـ عـبـدـ اللـهـ بـدـهـ يـخـرـبـ النـسـاءـ لـاـنـهـ السـؤـالـ حـالـي~ 00:08:05

شـيـخـنـاـ شـوـيـ.ـ شـوـ فـيـ عـنـدـكـ؟ـ فـيـ سـؤـالـ بـخـصـوصـ النـسـاءـ.ـ لـاـنـهـ هـدـولـ اـخـوـانـ دـائـمـاـ نـتـصـلـ مـعـهـمـ.ـ اـمـاـ نـحـنـ مـنـ اـحـبـابـكـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـ ثـبـتـ

فـتـاةـ اـذـاـ بـلـغـ سـنـ الرـشـدـ اوـ سـنـ الزـوـاجـ بـالـاحـرـى~ 00:08:33

اـهـ كـيـفـ لـوـلـيـهـاـ اـنـ يـجـبـرـهاـ عـلـىـ الزـوـاجـ لـاـ كـيـفـ؟ـ لـاـنـهـ لـاـ جـبـرـةـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ تـجـبـرـ الـبـنـتـ عـلـىـ الزـوـاجـ.ـ اـنـ كـانـ غـيـرـ بـالـغـةـ وـاجـبـتـ عـلـىـ

الـزـوـاجـ فـلـهـاـ اـنـ تـطـلـبـ الفـسـخـ بـعـدـ اـنـ تـعـقـد~ 00:08:59

لـاـنـ فـتـاةـ زـوـجـتـ رـغـمـ اـنـفـهـاـ وـبـعـدـ الزـوـاجـ جـاءـتـ اـلـىـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـقـالـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـ وـالـدـيـ زـوـجـنـيـ لـرـجـلـ اـكـرـهـ لـيـرـفـعـ بـهـ

خـسـيـسـتـهـ يـعـنـيـ ماـ الـهـ مـنـزـلـيـ ماـ الـهـ جـاهـ.ـ الـاـبـ يـعـنـي~ 00:09:31

لـاـمـ لـاـ بـيـجيـ الـظـهـرـ ماـ شـاءـ اللـهـ يـرـفـعـ اـيـشـ؟ـ مـنـزـلـتـهـ فـرـدـ نـكـاـحـهـاـ وـلـذـلـكـ لـاـ يـجـوزـ لـوـلـيـ الـبـنـتـ اـنـ يـكـرـهـ اـحـدـيـ بـنـاتـهـ لـوـ كـانـتـ بـالـغـةـ سـنـ

الـرـشـدـ بـلـ وـلـوـ كـانـتـ تـزـوـجـتـ ثـمـ تـأـيـدـت~ 00:10:01

فـلـاـ يـجـوزـ اـنـ يـكـرـهـاـ وـانـمـاـ عـلـيـهـ اـنـ يـدـلـهـاـ عـلـىـ مـاـ هـوـ اـنـفـعـ لـهـ.ـ فـيـ دـنـيـاـهـ وـفـيـ اـخـرـتـهـ قـالـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـاـ نـكـاـحـ لـاـ لـوـلـيـ وـشـاهـدـيـ عـدـلـ ثـمـ

لـكـنـ اـسـتـأـذـنـوـهـنـ وـقـالـ اـذـنـاـ حـمـاـتـهـاـ هـنـاـ اـدـابـ وـشـرـوـطـ لـابـدـ مـنـ التـزـامـهـ وـاحـيـانـاـ يـقـعـ شـيـءـ مـخـالـفـ للـشـرـعـ الـاـبـ قـدـ اـهـ يـعـدـ وـلـيـتـهـمـ بـنـتـهـ

يـعـنـيـ يـضـارـرـهـاـ يـؤـخـرـ زـوـاجـهـاـ لـمـاـ لـطـعـ مـادـيـ وـلـيـقـلـ اـنـهـ هـذـاـ اللـيـ جـعـلـ خـاطـبـ هـادـ وـرـجـلـ صـعـلـوق~ 00:10:27

رـجـلـ فـقـيرـ اـيـ لـاـ يـرـفـعـ خـسـيـسـتـهـ.ـ اـهـ فـلـانـ وـالـلـهـ مـنـيـحـ لـكـنـ مـاـ رـضـيـ يـدـفـعـ لـهـ شـيـءـ مـقـابـلـ مـهـرـ بـنـتـهـ وـهـكـذـاـ كـلـ مـاـ اـجـاـ خـاطـبـ بـلـاقـيـ لـهـ اـيـشـ

عـلـةـ وـالـبـنـتـ رـاحـتـ بـورـ.ـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ الشـرـعـ يـسـمـحـ لـهـ لـاـ اـنـ تـزـوـجـ نـفـسـهـا~ 00:11:11

بـنـفـسـهـاـ لـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـيـمـاـ اـمـرـأـ نـكـتـ بـنـفـسـهـاـ بـغـيرـ اـذـنـ وـلـيـهـ فـنـكـاـحـهـاـ بـاطـلـ فـنـكـاـحـهـاـ بـاطـلـ

قال عليه الصلاة والسلام فاذا اختلفوا السلطانولي من لاولي له. فهذه الفتاة التي كنا نتحدث - [00:11:40](#)
انا اخيرا ان اباها اعضلها اخر زواجه لسبب مادي محض ترفع امرها الى القاضي الشرعي اه يرسل وراء ولی امرها وقد يكون الولي
في بعض الاحيان هو غير الاب مما لا يحرض على مصلحة البنك كحرص الوالد عادة - [00:12:20](#)
ان يرسل القاضي الشرعي الى ولی امرها يستفصل منه عن سبب اعداله ايها. فان سمع منه سببا شرعاً كأن يقول فلان جاءني
يخطبها فهو مثلا تارك صلاة بانه قاضي شرعى عفى عليه. قلتها لي جاءنى والله بشرب خمر - [00:12:57](#)
ما بقول له ليش؟ هذا هو الواجب. ما بجوز ولی الامر انه يزوج بنته من فاسق اما اذا سمع منه اسباب غير شرعية من نحو ما ذكرت
انفا في هذه الحالة - [00:13:26](#)

بيتولى تزويج القاضي رغم انف ولی امرها. اذا ما تبين للقاضي ان الخطاب هو كفؤ لها والكافع ليس لها علاقة بغير الدين اطلاقا
لقوله عليه الصلاة والسلام تتحقق المرأة لاربع لمالها وجمالها وحسبها - [00:13:48](#)
ودينها فعليك بذلك الدين هرب الثداب فاذا كان القاضي عرف ان هذا الخطاب رجل متذليل وكفؤ من هذه الحقيقة. لهذه الفتاة
المسلمة فولى هو عقد النكاح له عليها ولو شرب البحر ولی امرها - [00:14:17](#)
هكذا يكون فيما سبق اه في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم تزوجوا اه الولد الودود فاني نكاثر بكم الامم يعني المقصود في
الحديث الزوجة الاولى او تعدد الزوجات. وبلغنا عنك اه انك يعني لا تنصح تعدد - [00:14:50](#)
الزوجة في الوقت الحاضر ايه ايه المتطرفين يعني. الحديث تزوجوا الولد لا يتعرض للزواج الثاني والثالث الرابع لكن الا يكفينا
ويغنينا عن الحديث قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثة ورابع - [00:15:11](#)
اظن يكفيك الاية لكنه رأى الامر ما وراءها هكذا اه اما اني اه لا انصح اليوم ان يتزوج الرجل لاكثر من واحدة فهذا نصيحة آآ صادقة
لكن ليست على اطلاقها - [00:15:51](#)

لاني انا لا استطيع ان انصح بخلاف ما به الشراء امر ونصح. هم الله اكبر وما دام اولا عندك الاية الكريمة التي ذكرناها انفا. فانكحوا ما
طاب لكم من النساء ما طاب لكم من النساء. مثنى وثلاثة ورابع - [00:16:22](#)
فلا ينبغي لعالم من طالب علم ان يقول لا تتزوج الا واحدة. ولكن انا اقول الان لا يجوز المسلم اذا ذهب الى بلاد اوروبا وامريكا وسائر
بلاد الكفر والضلال ان يتزوج من هناك - [00:16:49](#)

ولو كانت يهودية او كانت نصرانية قال يدل لان الله عز وجل بعد ان امر بنكاح المؤمنات عطف على ذلك وقال والمحصنات من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم لكن مع ذلك انا اقول - [00:17:26](#)

لا انصح المسلمين اليوم ان يتزوج واحدة من هذه الكتابيات. لماذا لسبعين اثنين احدهما له علاقة بالمجتمع الكافر هاللي بده يتزوج منه.
احب الله. والآخر له علاقة بالمجتمع المسلم هل بده ينقل اليه الزوجة التي ينشدها ويخرجها من ذاك المجتمع - [00:17:52](#)
الكافر كل من المجتمعين اختلفا عن المجتمعين الذين كانوا قائمين في عهد نزول اية المذكورة انفا الصلاة من الذين اوتوا الكتاب من
قبله اما المجتمع الكافر وانه اختلف عن قبل - [00:18:31](#)

فاظن ان هذا لا يخفى على احد لان اليهود والنصارى في الازمنة السابقة وبخاصة في زمن الرسول عليه السلام كان في عندن شيء
من التمسك بالاخلاق التي ورثوها عن ابائهم - [00:19:00](#)

واجدادهم وهؤلاء تقوها عن انبائهم. في شيء اسمه غيره. في شيء اسمه الشرف. في ستة حشمة الى اخره هذه الاشياء في
المجتمع الاعوروبى اصبحت نفسها منسيا. واصبح عكسها وضدها ونقضها هو القائم مجتمعنا - [00:19:25](#)
او هم عليه هذا المجتمع الكافر هل قد يتزوج منه المسلم كتابية ما اما المجتمع المسلم لا شك ان المجتمع المسلم اليوم صار كما قال
عليه السلام ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء - [00:19:53](#)

المجتمع الاول الاسلامي كان مجتمعا اه مثاليا بالنسبة لكل المجتمعات التي تقدمتها حتى في زمن الرسل والانبياء فضلا عن
المجتمعات التي جاءت من بعده هذا المجتمع الصالح كانت ليس المرأة الزوجة اذا تزوجها المسلم سرعان ما - [00:20:28](#)

في مجتمع اسلامي وتدخل فيها كما يقولون اليوم اسلامية تطبع بطبائع المجتمع وتتمشى مع عاداتهم وتقاليدهم هذا اذا لم تصل للزوجة الكافرة مسلمة بسبب انها اقتربت من المجتمع المثالي وعاشت فيه وعرفته عن كثب وعن قرب فبذا له كما قال تعالى -

00:21:06

سنريهم اياتنا في الارقام وفي انفسهم. وقد اشار الرسول عليه السلام الى هذه الحقيقة حينما قال ان ربك ليعجب من اقوام يجررون الى الجنة في السلاسل تشير عليه الصلاة والسلام الى اثار الجهاد الاسلامي الاول. حيث كانوا -

00:21:43

ينصرون على اعدائهم ويقتلون منهم ويسرون وهؤلاء الاسرى كثير منهم برأي الحاكم الشرعي يصبحون ارقاء عبيدا فينقولون اسرى الى بلاد الاسلام ثم يوزعون حسب التقسيم الوارد في الغنائم فهذا يبطّل له خادم رجل كبير او شاب قوي وهذا يبطّل له امرأة متزوجة كانت طبعا -

00:22:14

او فتاة فكر فيضطرون بسبب الاسر ان يدخلوا في المجتمع الاسلامي فكان هذا سبب اسلام الالوف المؤلف من اولئك الاسرى لانهم نقلوا من مجتمع الكافر هل لقائم على الظلم وعلى الاخلاق -

00:22:53

ناص لي والفاشلة الى المجتمع الاسلامي القائم على العدل وعلى السمو في الاخلاق ثم يرون هذه الفوارق وكما قيل وبضدها تتبيّن اشياء يدخل الايمان في قلوبهم ويصبحون مسلمين هذا يومئذ -

00:23:18

الآن اذا جاء المسلم لواحدة اوروبية فسيكون الحصيلة معكوسه تماما مستولى هي تربية اولاد الزوج. وربما تتولى تربية الزوج نفسه. وليس فمن الضروري ان تجعله نصراني او يهودي لكن راح يجعله يعيش حياة اوروبا في بلاد الاسلام -

00:23:44

العادات والتقاليد ونحو ذلك. اه مو هذا هو المقصود من قوله تعالى والمحضنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم لا هو اباح هذا لانه اقرب المشركين والكافر الى المسلمين هم اهل الكتاب -

00:24:13

يهود ونصارى ثم اقرب الجنسين من اليهود والنصارى الى الاسلام هم النصارى من السلطان الكريم لكن اليوم هذه الاثار الطيبة التي كانت تظهر في ذاك المجتمع الاسلامي اليوم اولا لا تظهر وثانيا العكس هو الذي يظهر. من اجل ملاحظتي لهذه النتائج اقول انا -

00:24:33

لا تتزوجوا من الاوروبيات ولا من الامريكيات. لا تحررها لما احل الله. حاشا الله. وانما للمفاسد التي قد تترتب من وراء هذا الزواج. ولماذا انا لا اقول هذا الكلام ونحن مأمورون في الاسلام ان ننصح المسلمين لا يتزوج المرأة الفاسقة. ولا يتزوج المرأة -

00:25:03
المتبرجة لأن هذه ستكون شريكة حياته. وستكون في دولتهم الصغيرة في مكان وزير الداخلية هي اللي بدها تربي هالنشء الجديد اللي بده يكون اثر من زواجهما. فكيف ستربوهم؟ على ما هي عليه -

00:25:32

لانه فاقد الشيء لا يعطيه. فاولى واولى اذا ان نقول لا تتزوج دون الفتنات والمشرات هو اللي ما عندن الدين نفسه تبعهن متغير ومبدل. والاخلاق أصبحت اسم بدون جسم. الى اخره -

00:25:55

نعود بقى الى موضوع ايش؟ التسلية كان لما قال تعالى انكروا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث رباع. كان المجتمع الاسلامي غير عزوم فكريها بما المجتمع الاسلامي اليوم مغزو فكريها -

00:26:15

لماذا لم يكن هناك في المجتمع الاسلامي ثقافة غريبة. افكار اجنبية تحتل اماكن كان في قلوب كثير من المسلمين حاشاهم. كانوا مؤمنين حقا بما انزل الله على قلب نبيه صلى الله -

00:26:38

اما الان وبخاصة في القرن التاسع عشر بسبب غزو الكفار لبلاد الاسلام وضعف المسلمين وذهاب دولتهم وخلافتهم أصبحت الثقافة الغربية هي التي تسيطر وتعشش في ادمغة كثير من المسلمين اليوم حتى المتدينين بسبب جهلهم بدينهم -

00:27:00

كيف لا وكتنا ولا زال نسمع من بعض الاعذارات خاصة الاعذارات المصرية انهم يحرفون الكلم من بعد موضعه ويفسرون الاية السابقة وبغيرها بشرط العدل ويقولون الاية الاخرى تقول ولن تستطعوا -

00:27:36

ان تعدلوا بينما هذا النفي ليس في هذا المجال. هم. وانما العدل القلبي وكما جاء في حديث في سند الضعف ان الرسول عليه السلام كان يقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تؤاخذني فيما لا املك. قاسي فيما املك البيان -

00:28:02

عند هذه ليلة وعند هذه ليلة. هذه لها غرفة وهذه لها غرفة مثلها. مش هذه عند قصر وذيك كان عنده غرفة لا هذا هو القسم المادي

الذي يملكه الثوب العادي ثوب العادي ثوبين لهندي ثوب نهائي - 00:28:28

وهكذا فلا تؤاخذني بما لا املك. لاني احب عائشة اكثر من غيرها. لهذا لا املكه وقد سئل اي الناس احب اليك يا رسول الله؟ وقد سئل اي الناس احب اليك يا رسول الله - 00:28:48

قال عائشة قالوا ومن الرجال. قال ابوها فاذا العزل المشروط هو العزل الممکن والعزل المنفي في الاية الاخرى هو العزل القبلي اللي هو ليس ممکنا. يتجاهل هذا الفرق كثير من كتاب الاسلاميين ومن الذين يلقون الكلمات في الاذاعات - 00:29:09

فسيطروا على الفكر الاسلامي فاصبح مستقرنا في اذهان الرجال فضلا عن اذهان النساء انه التسمية هذه ما بتجاوز الا للضرورة الا للضرورة. ليه؟ لانه مش ممکن العدل. لكن ضرورات تبيح مع الله - 00:29:41

هذا کلام باطل ومخالف للشرع فلما كان اه عصر الان مغزوا بالافكار الاجنبية. فلما الانسان بده يتزوج واحدة تانية ما يجد معينا له على هذا الزواج. اقرب الناس اليه بقولوا له ليش تزوجت وحدة تانية؟ والله صحيح - 00:30:04

ايه ليه؟ لانه معشش الفكر في الثقافة الغربية بسبب نشر اقلام واصوات اسلامية ولذلك ما في عنده هالمجتمع الاستعداد ليقبل فلان تزوج واحدة تانية. الا للضرورة. وانا هنا لي - 00:30:30

كلمة اذا كان يجوز التسمية للضرورة فمن الذي يحكم بهذه الضرورة؟ انه انا مثلا اتزوجت وحدة تانية وقد بلغت من الكبر عتيما مين بقدر يقدر الضرورة التي زمنتني اني اتزوج وانه بتسوغلي نتزوج او - 00:30:54

قول لا انت ما بسوغ لك انك تتزوج. مين؟ انا. اذا شو بدك بيبني وبين ربى؟ شو بدك بيبني وبين زوجتي الثانية لا تدخل لا تكن سببا للتفريق بين المرء وزوجه. بنشر الثقافات ايش؟ الغربية - 00:31:23

ونحن لا نحس ولا ندرى ولا نشعر. هذا هو نهاية المطاف في هذه المسألة من النساء يجاججن في زماننا هذا بقوله تعالى فان خفتم الا تعدوا فواحدة الاخت بتقول الرجاء - 00:31:43

بيان شرط العادل في الزواج من اثنين؟ وهل العدل موجود في هذا الزمان؟ ما معنى كلمة الا تعولوا في تكميله الاية؟ ذلك ادنى الا تعولوا. اي نعم هاي السؤال الاول وبعدين في بالنسبة قسم الاول من السؤال الان سبق - 00:32:05

ذلك الا تعولوا والله هذا سؤال بيقوينا فيما قلناه انفا. العيلة هنا هو الفقر فمعنى التعلييل يعني تعلييل ان الاكثر من الزواج هو سبب للثروة والغناء. وارقام الغنى لكن هذا بذكرني بحديث اه بدي ايه اه الاية شو بتقول؟ ان يكونوا - 00:32:25

قرأ يغفههم الله من فضله. شايف؟ الزواج هو سبب للثروة. وليسوا سببا للفقير ذلك ادنى الا تعودوا يعني ما تصيروا فقراء. والعجيب من الناس اليوم من الشاي بين الناس هذا السؤال والجواب عليه - 00:33:01

يذكرني بكلمة طيبة عند الناس عامة الناس. بيقدعوا الضيف بيجي هو رزقه صح ولا لا؟ ما بيقولوا ليك الناس؟ طيب والمرة كمان بتيجي هي ورزقها؟ رد عليك فالمرة الثانية بتيجي هي ورزقها - 00:33:27

ليش بقى الناس بيختلفوا يتزوج واحدة تانية؟ بخافوا انه يقاموا في الفقر والاية رد ذلك ادنى اي اقرب الا تعولوا اي ان لا افقرهن. طيب طيب هذا يا استاذ ايه هذا اثر - 00:33:46

بعدين نرجع لهديك هذا اثر من التوجيه الغربي الذي اشرنا اليه انفا وقلبي عليه. اما الاية تبع العدد يا ابو الحارثي قد سلمنا عليها الفا فان لم تستطعوا فواحدة احنا ما تمت الفائدة يعني قضية الخط. اه. ما اوضح المراد للاخوة. ليه؟ ما انتبه وصول المصدر الان اثار الغربي - 00:34:22

بهذا من بقول انه هاي الاية عدم الزواج فهموها عدم الزواج الثاني هو سبب عدم الفقر بينما هو سبب استثنى المأمور بها بالشرط المشروط فيه وهو العدل هو سبب لمجيء الرزق بسبب هذا الزواج الشرعي - 00:34:55

فذلك فيش ادنى الا تعولوا. ليس هو الا تزوجوا فهو الذي هذه الغاية التي جاءت في اخر هذه الاية. نعم. بالمثل الشامي بيقول لك عايل يعني فلان عايلة يعني ظالم او كذا اشي. عدنا الا تعول الا تظلم وهكذا. فتفسيرها كان يعني طيب من العيلة

00:35:22 - من الفقر، كما قال تعالى

لك عائلنا فاغنى فهنا قال الا تعولوا يعني ما تصيروا فقراء. حكم الخط تحت الكلبة سيدنا ايه الخط تحت الكلمة. كله اكتر من وحدة. اه
شهر واحد. ايوة طيب الایة تبع شرط العدل ختم الا تعدلوا فواحدة. هاي تكلمنا عنها انفا. قلنا العدل - 00:35:52

قد لا يتحقق العدالة المطلوبة في البيات في السكن في اللباس بالاعادة والانفاق يجب ان يكون ايش؟ متساوي في عدالة غير مستطاع وهو العدالة القلبية. العدالة القلبية الرسول صلى الله عليه وسلم أخبرنا - 00:36:20

صراحة لانه كان يحب عائشة اكثرا من كل النساء حتى عرف هذا عند جماهير الصحابة والشيء مكتوم بيهدوا بين زوجاته. عرف كون الرسول عليه السلام بحب عائشة. وبهذه المنزلة من السيدة من المنزلة عند الرسول عليه السلام - 00:36:46

اكثر من غيرها من زوجاته الطاهرة عرف اصحاب الرسول هذه الحقيقة فكانوا يقصدون النبي صلى الله عليه واله وسلم لم بهداياته يوم يعلمون ان نوبته عند السيدة عائشة. لا اله الا الله - 14:37:00

في هذا الحب الله علاقة بالقلب. ولذلك فلا يؤاخذ الرسول عليه السلام هل عليه مثل صوفي لكنه اراه جميلا وقد اخطأ بعضهم ورواه
حديثا وليس له اصل حسنات الابرار سينات المقربين حسنات - 00:37:40

ابرار سيئة مقربين. اذا كان الرسول لا يملك العدل القلبي ويحب السيدة عائشة اكثر من غيرها. فما بانا بالنسبة اليها نحن فنحن اولى
واولى ان لا نستطيع مثل هذا العلي القلبي - 00:38:05

فالعدل المشروط ليتزوج المسلم الثانية والثالثة هو اجراء العدل يعني بياكل عند وحدة خبز شعير وقرص فلافل. هذيك ما بيصير خبز قمح وقرص فلافل الا بالتساوي تماما لانه هذا شيء مادي يمكن وعلى ذلك الفقيه. ولذلك فيجب على النساء - 00:38:23

الآية فلا تذروها كالمعلقة فهذا مش معناه العدل الاول وإنما العدل القلبي لكن هذا العدل القلبي الذي ليس شرطا - 00:38:55

في اجراءه بين النساء لا يحملنكم عدم استطاعتكم للعدل القبلي بين النساء انك تميل للوحدة يللي بتحبا وترى هديك هالمعلم

00:39:25 مزوجة ولا هي ذات زوج ولا هي مطلقة. هذا صريح جدا في الآية التي قالت ولم -
ان تستطع ان تعدل فلا تذروها كالمعلقة فيجب ان نعرف العجز المشروط وهو ممكן. والعدل الذي لم يشترط لانه غير ممك

العدل الاول العدل مادي باختصار العدل الاخر هو عدل قلبي - 00:39:51

الاقرب للسنة هي معدومة كتير - 00:40:13

00:40:37 المسلمين لما مات الرسول صلى الله عليه وسلم - فكروا فهمة القبر الشريف له تساعله اف . انفسهم كيف يحفظونه: قبره يا جماعة كا: هناك حفارة احدهما بشة والآخر بلحد و

في هذا الحديث يدخل عليهم قال لي مين حد - 00:41:08

اللهم لنا والشق لغيرنا هذا طبعا - 00:41:44

تيسير اللحد فهو بلا شك هو الافضل. والا الشر زائد - 00:42:36
من غيره. نعم. هل يجوز عدم الاستنشاق بالوضوء بسبب حساسية شديدة في الانف؟ بسبب حساسية؟ شديدة الانف اذا كان المقصود

لا استنشاق اما اذا كان المقصود بالحساسية انها تتأثر مرضيا ويجوز الا هي الا تستنشق او يستنشق ما هو حكم الشرب والاكل غير المتعمد للصائم فرض ونافلة؟ فما هو حكم الجماع في حالة النساء؟ وفي الحالتين فرض ونافلة؟ افیدونا افادکم - [00:43:19](#)
الله اما الاكل والشرب ناسيما فلا فرق فيه بين الارض والنفل وهو كما قال عليه الصلاة والسلام انما اطعمه الله وسقاه. اما الجماع ناسيما فامر لا اتصوره لا اتصوره بين زوجين - [00:43:44](#)

اتصوره بالنسبة احد الزوجين الغافلين المغرفين في الايش؟ في الغفلة ولكن ما بال الزوج الآخر؟ وانا لا اخص ذكرت دون انى او انى دون ذكر فانما اقول احدهما ممكن يكون راقد. الآخر كمان غافل - [00:44:10](#)

يعني غفلة في غفلة ساواوا جماعا هذا امر لا يتصور ابدا. ولذلك لابد ان اتصور هناك او الواقع من احد الزوجين وحينئذ فإذاً افترضنا ان احدهما فعلـا كان ناسيما والآخر كان مستغلا لهذا النسيان فالناس - [00:44:38](#)

اذاك لا فرق بين اكله وشربه وجماعه. اما المتبرك فعلـيـه هذا مـمـ يـقـدـمـ ايـشـ؟ الكفارـةـ الكـبـرـيـ فيـ اللـحـظـةـ الـاـخـيـرـةـ شـلـوـنـ؟ اذاـ نـتـذـكـرـ بالـلحـظـةـ الـاـخـيـرـةـ ماـ فيـ فـايـدـةـ اذاـ مـسـ الخـتـانـ خـتـانـ - [00:45:08](#)

فقد اه حصل المعنوز. الشيخ ليس الذهب محلـلـ للنساءـ اـهـ. هلـ فـيـهـ اـهـ مـنـعـ طـبـعاـ كلـ المـلـأـ وـلـيـسـ منـيـ. نـعـمـ. وـاـنـمـاـ منـ نـبـيـ الرـجـالـ والـنـسـاءـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. وـهـوـ قـوـلـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - [00:45:33](#)

من احب ان يطوق حبيـهـ بـطـوـقـ منـ نـارـ انـ يـطـوـقـ بـطـوـقـ منـ ذـهـبـ. وـمـنـ اـحـبـ انـ يـشـوـرـ حـبـيـهـ بـسـوـارـ منـ ذـهـبـ وـمـنـ اـحـبـ انـ يـحـلـقـ حـبـيـهـ بـحـلـقـةـ منـ نـارـ - [00:45:53](#)

انـ يـحـلـقـ بـحـلـقـةـ منـ ذـهـبـ وـاـمـاـ الفـضـةـ فـالـعـبـوـاـ بـهـاـ الـعـبـوـاـ بـهـاـ بـنـىـ عـلـىـ ماـ هـوـ مـقـرـرـ فـيـ المـذاـهـبـ الـاـرـبـعـةـ. نـعـمـ كـلـهـ مـتـفـقـةـ عـلـىـ انـ ذـهـبـ مـبـاحـ لـلـنـسـاءـ مـطـلـقـاـ. مـطـلـقـاـ نـعـمـ - [00:46:13](#)

ولـكـنـ لـيـسـ كـذـكـ مـطـلـقـاـ حـيـثـ اـنـهـ يـتـغـافـلـونـ وـاـذـ اـحـسـنـاـ الـظـنـ بـالـشـيـخـ وـبـغـيـرـهـ فـلـاـ نـسـتـطـيـعـ انـ نـحـسـنـ الـظـنـ بـكـلـهـمـ جـمـيـعـاـ فـبـعـضـهـمـ يـتـغـافـلـ يـقـيـنـاـ ذـكـرـ لـاـنـ المـذاـهـبـ التـيـ تـقـوـلـ بـاـبـاـحـ الذـهـبـ لـلـنـسـاءـ - [00:46:36](#)

آآ استثنوا من ذلك اواني الذهب لكنهم من حيث اسلوب التأليف آآ جعل كثيرا من العلماء يتورطون حينما يطلقون القول في باب اللباس انه يجوز للمرأة الذهب مطلقا تورطوا بهذا الاطلاق فنسوا مع ذكر - [00:47:01](#)

فـيـ نـفـسـ كـتـبـ المـذاـهـبـ فـيـ بـاـبـ الـاـكـلـ وـالـشـرـبـ اـنـ اـكـلـ مـنـ اـنـيـ ذـهـبـ اوـ فـضـةـ فـكـاـنـمـاـ يـجـرـجـ فـيـ بـطـنـ نـارـ جـهـنـمـ. اـذـاـ هـذـاـ النـصـ الصـرـيـحـ صـحـيـحـ فـيـ اـنـ صـرـيـحـ - [00:47:32](#)

الـنـصـ الصـحـيـحـ صـرـيـحـ فـيـ اـنـ لـاـ يـجـوزـ لـلـنـسـاءـ اـنـ يـأـكـلـنـ فـيـ اوـانـيـ الذـهـبـ بـلـ وـلـاـ فـيـ اوـانـ الفـضـةـ. فـالـقـوـلـ بـاـنـهـ الذـهـبـ مـطـلـقـاـ حـلـالـ لـلـنـسـاءـ يـنـافـيـ مـذاـهـبـ الـاـرـبـعـةـ اـيـضاـ وـاـضـحـ هـذـهـ الـمـلاـحـظـةـ؟ وـضـحـ لـيـ بـسـ اللهـ يـجـزـيـكـ الـخـيـرـ شـيـخـ ماـ المـقـصـودـ بـالـذـهـبـ الـمـعـلـقـ؟ يـعـنـيـ هـذـهـ بـاـبـ لـوـ كـانـ بـهـذـهـ الشـكـلـ مـثـلـاـ مـاـ فـيـ قـبـلـ هـذـاـ يـاـ اـخـيـ - [00:47:52](#)

قبلـ هـذـاـ. نـعـمـ. اـنـتـ ذـكـرـتـ بـعـضـ المـشـاـيخـ الـاـفـاـضـلـ. نـعـمـ. فـارـيـدـ اـنـ فـتـ النـظـرـ الـىـ اـيـنـ مـنـ الـخـطـأـ. نـعـمـ القـوـلـ بـاـنـهـ الذـهـبـ حـلـالـ لـلـنـسـاءـ مـطـلـقـاـ خـطـأـ. لـاـنـهـ يـقـولـونـ مـعـنـاـ بـاـنـهـ اوـانـيـ الذـهـبـ مـحـرـمـةـ عـلـىـ النـسـاءـ - [00:48:19](#)

فـمـاـ يـفـعـلـونـ بـقـوـلـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ ذـيـ يـحـتـجـونـ بـهـ عـلـيـنـاـ؟ هـذـاـ حـرـامـ عـلـىـ ذـكـورـ اـمـتـيـ. حلـ لـلـاثـهـاـ فـيـ يـحـتـجـونـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ. نـعـمـ؟ حـدـيـثـ مـوـ صـحـيـحـ؟ لـاـ اـنـاـ بـقـوـلـ مـنـ اـهـلـ فـقـيـلـ هـلـ - [00:48:43](#)

صـحـيـحـ يـحـتـجـونـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ حلـ لـلـاثـهـاـ ايـ مـطـلـقـاـ لـكـنـهـ لـاـ يـأـخـذـوـنـهـ مـطـلـقـاـ لـاـنـهـمـ يـقـولـونـ اوـانـيـ ذـهـبـ مـحـرـمـةـ حـتـىـ عـلـىـ النـسـاءـ. اـذـاـ مـاـ يـفـعـلـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ لـاـ يـدـنـدـنـونـ حـوـلـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ. نـحـنـ نـدـنـدـنـ فـنـقـولـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ نـصـ عـامـ - [00:49:03](#)

نصـ عـامـ. يـشـمـلـ كـلـ ذـهـبـ اوـانـيـ الذـهـبـ اـسـاـوـرـ الذـهـبـ خـوـاتـمـ الذـهـبـ طـوـقـ الذـهـبـ اـطـبـاقـ الذـهـبـ كـلـهـ دـاـخـلـةـ فـيـ هـذـاـ النـصـ عـامـ الـنـاـحـيـةـ الـفـقـهـيـةـ هـلـ اـذـاـ جـاءـ نـصـ عـامـ؟ وـنـصـ خـاصـ ضـرـبـ النـصـ خـاصـ بـالـنـصـ عـامـ - [00:49:30](#)

اـيـ عـمـلـ بـالـنـصـ عـامـ عـلـىـ عـمـومـهـ. وـاعـرـضـ عـنـ نـقـصـ خـاصـ اـمـ عـكـسـ هوـ الصـوـابـ؟ عـكـسـ هوـ الصـوـابـ. يـقـالـ قـالـ هـذـاـ النـصـ عـامـ وـلـكـنـ خـصـ بـكـذـاـ فـنـحـنـ اـلـاـنـ حـيـنـمـ نـجـادـلـ هـؤـلـاءـ نـقـولـ لـهـمـ - [00:49:59](#)

انتم اشتراكتم معنا في عدم القول بحل الذهب مطلقا للنساء حينما قلتم اواني الذهب حرام على النساء. اذا ماذا فعلتم حل لنا فيها
هذا النص ها قلتم حل لنانتها الا اواني بعض. فنحن زدنا عليكم - [00:50:19](#)

والا الذهب المحلق لكم ان تطالبون بالدليل ونحن قد فعلنا واتينا بادلة كثيرة ان ما كان من الذهب المحلق وهي هذه الاشياء الثلاثة
خاتم الذهب سوار الذهب فوق الذهب الرسول حرمها بل - [00:50:40](#)

غضب على ابنته سيدة نساء العالمين الا ما استثنى وهي فاطمة حينما رأى في يدها سلسلة من ذهب فقال لها يا فاطمة ايسرك ان
يتحدث الناس فيقول دبما بنت محمد ونقيا سلسلة من ذهب وعددها عزما شديدا - [00:51:04](#)

وخرج من عندها فما كان منها الا ان باعت السلسلة واشتترت بثمنها عبدا واعتقته فلما بلغ خبرها النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمد لله الذي نجى خطابة من النار - [00:51:32](#)

ماذا فعلت فاطمة كادت ان تطوق عنقها بسلكها من نار. لأن الرسول قال في الحديث الاول من احب ان يطوق حبيبه هو بسلسلة من
نار قال يصورة بسلسلة من ذهب - [00:51:53](#)

وب قبل هذا القول منه عليه السلام لابنته فاطمة كان دخل على اه امرأة معروفة ببنت او ابنتي هبيرة فوجد في اصبعها فكها من اي
خاتم الذهب فضررها في عصية في يده - [00:52:11](#)

فذهبت الى فاطمة والى الرسول يدخل على فاطمة فيسمع بنت ما لم يسمعها هناك لشخص ابنته عليه السلام ما سمعتم انفا من
الكلام. ايسرك ان يتحدث الناس بان فاطمة في عنقها سلسلة من ذهب او قلم النار وعلمها عذبا شديدا. السيدة فاطمة رضي الله عنها
كفرت - [00:52:36](#)

عن شراء هذه السلسلة ببيعها وشراء عبد رقيق واعتقته لله. اسر عليه السلام بعد ان كان غضب وقال الحمد لله الذي انجد فاطمة من
النار اذا نحن نقول حلو لنانتها الا اواني الذهب والا الذهب المحلق - [00:53:07](#)

فاما ما في تعارض بين نصوص العامة والنصوص الخاصة. كمثل حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم والى اخره لكم ما وراء ذلكم بينما
هناك اشياء محرمة كثيرة وكثيرة جدا جاء التحريم في احاديث. بهذه الاحاديث - [00:53:32](#)

تخصيص تلك الآية ومثيلاتها. كذلك حرمت عليكم الميّة والمدم الخنزير. فخصصت الميّة لما سواه ميت سمك والجراد. وخصص الدم
بما سوى الكبد والطحال. هذه قاعدة معروفة عند علماء جميعا تخصيص النطق العام بالنص الخاص. هذا ما عندي جوابا عن هذا
السؤال. اخذنا يعني مجموعة من الامثلة على المحلق - [00:53:52](#)

والاواني طيب بذكر مثال لو كان مثال واحد لماذا يجوز ما دام انه هذا حرام؟ ما شاء الله الله يجزيك الخير. يجوز الازرار. نعم. ازرار
ذهبية. شلة ذهبية. مشط من ذهب. الى اخره. لكن المشكلة - [00:54:22](#)

ايها؟ لانه الناس هذا ليس معلقا يعني حلق هو الذي يحيط بالعضو. نعم هذا لا يحيط بالعضو وهذا فقب يعلق عليه. حتى اللي بيعلق
مدور بقينا قلت لك المقصود بالمحلق الذي يحيط يصبح حلق حول العضو. اي نعم - [00:54:42](#)

الوسائل وسائل كثيرة لكن الناس اعتادوا على نمط من الزينة اه شو بدها تتحلى بها المرأة؟ يا غيرة الله خربت دنيا لانه منعت من نوع
معين والمباح اكتر بكثير. يلا سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا - [00:55:05](#)

لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك واياك خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:55:25](#)